African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 2, Issue 4, October-December 2023, Page No: 63-79
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2022: 1.04 SJIFactor 2023: 5.58 ISI 2022-2023: 0.510

دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا

أحمد مطاوع عبد الحميد بدر*
طالب دكتوراه، تخصص المناهج وطرق التدريس، قسم العلوم التربوية، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، السودان

The role of prevailing thinking styles among students with learning difficulties in mathematics among a sample of upper elementary school students

Ahmed Motaawa Abd Alhamid Bader*
PhD student، Department of Educational Sciences، University of the Holy Qur'an and Rooting of Sciences، Sudan

*Corresponding author ahmedbdr19186@gmail.com *المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2023-07-28 **تاريخ القبول:** 2023-09-21 **تاريخ النشر:** 2023-10-02

الملخص
هدفت الدراسة الى التعرف على دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا، والكشف عن دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى للمتغيرات الشخصية التالية(النوع، الصف، المستوى الاقتصادي)، وتكون مجتمع الدراسة جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (185) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا التي بلغت (70.5%) وهو مستوى عال، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال القائي التي بلغت (71%) وهو مستوى عال، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال التنفيذي التي بلغت (64.6%) وهو مستوى متوسط، كما أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال القائي التي بلغت (75.3%) وهو مستوى عال، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال الملكي التي بلغت (65.6%) وهو مستوى متوسط، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال الهرمي التي بلغت (77.2%) وهو مستوى عال، وأشارت نتائج الدراسة

أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال العالمي او الشمولي التي بلغت (69.5%) وهو مستوى عال، حيث يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تبعاً لمتغير الجنس والصف المستوى الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، ذوي صعوبات التعلم، المرحلة الأساسية العليا.

Abstract

The study aimed to identify the role of the prevailing thinking styles among students with learning difficulties in mathematics among a sample of students in the upper basic stage, and to reveal the role of the prevailing thinking styles among students with learning difficulties in mathematics among a sample of students in the upper basic stage due to the following personal variables (gender, grade, economic level), and the study population consisted of all students of the upper basic stage, and the study sample was chosen randomly so that it represents part of the study community, as it reached (185) male and female students from the upper basic stage students, and the study reached the following results: The study showed that the percentage of the role of the prevailing thinking styles among students with learning difficulties in mathematics among a sample of students in the upper basic stage, which amounted to (70.5%), which is a high level. Students of the upper elementary stage related to the preventive field, which amounted to (71%), which is a high level. Intermediate level. The results of the study also indicated that the percentage of the role of the prevailing thinking styles among students with learning difficulties in mathematics among a sample of students in the upper basic stage related to the preventive field, which amounted to (75.3%), which is a high level. The study results indicated that the percentage of the role of the prevailing thinking styles among Students with learning difficulties in mathematics among a sample of upper basic stage students related to the royal domain, amounted to (65.6%), which is an average level. The hierarchical field, which amounted to (77.2%), which is a high level. It is clear that there are no statistically significant differences in the role of the prevailing thinking styles among students with learning difficulties in mathematics among a sample of students in the upper elementary stage, according to the variable of gender, grade, and economic level.

Keywords: Thinking Styles, People with Learning Difficulties, Upper Elementary Stage.

المقدمة:

تُعد صعوبات التعلم لدى الطلبة في المدارس أهم معضلة تواجه المعلمين، نظرا لتأثيرها على كل سمات حياة الفرد، بما في ذلك التعليم الرسمي، النشاطات اليومية، الوظيفة والتعامل الاجتماعي، إضافةً إلى ذلك تزداد المطالب برفع القدرة الرياضية التي يمتلكها الفرد في الوقت الحالي لمواكبة التطورات الاقتصادية والعلمية المتنوعة.

وان صعوبات الرياضيات من أنواع صعوبات التعلم التي تأخذ اهتماما متزايدا، وذلك من أجل وضع البرامج العلاجية والخطط المستقبلية للحد من تزايد هذه المشكلة بين الطلبة، حيث تُعد الرياضيات من العلوم المهمة والضرورية للفرد مهما كانت ثقافته، لأنها تأخذ حيزا مهما في الحياة، ويحتاجها الفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة بأمور حياتهم (Abdul Gafoor، k.2011).

وان صعوبات التعلم في الرياضيات تمثل إحدى المشاكل الخطيرة التي تواجه النظام التعليمي، نظراً لقيمة الرياضيات الكبيرة في مناحي الحياة اليومية، حيث تؤكد جميع التعريفات لصعوبات التعلم في الرياضيات على أنها مشكلة تظهر بشكلٍ متزايد في تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات بشكل ملحوظ مقارنة بأقرانهم العاديين (Angela، M، L.2017).

كم إن مظاهر صعوبات التعلم في الرياضيات لدى الطلبة تظهر على شكل صعوبة في فهم مفاهيم الأعداد البسيطة، والافتقار إلى الاستيعاب الخاص في العمليات الرياضية، والمفاهيم المرتبطة فيها، كما تظهر لديهم مشاكل في تعلم حقائق وإجراءات الأعداد، سواء عندما يقدمون أجوبة صحيحة، أو يستعملون طرقًا صحيحة في الحساب، فإنهم يقوموا بذلك بصورة آلية (اليحيا وعافية،2021).

وقد حظي موضوع التعلم والتفكير باهتمام الباحثين في علم النفس المعرفي، إذ يرى العلماء أن أفضل طريقة في تيسير تعلم الطلبة تكمن في التعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية بالتركيز على الأساليب العقلية وأساليب التعلم، نظراً لأن التعلم مرتبط بالتفكير وأن الفروق الفردية تتدخل في استخدام الطلبة لأساليب معينة عندما يفكرون ويتعلمون(الذياب،2014).

ومن بين المحددات الداعمة لعملية تعليم هذه الفئة مراعاة أساليب التفكير، حيث أن الطلبة الذين لديهم أي درجة من الصعوبة الأكاديمية، غالباً ما يحتاجون إلى اكتساب وسائل جديدة تساعدهم على التكيف، والطلبة الذين وقعوا في بيئات محددة وغير مناسبة لتعلمهم طوروا أساليب غير ملائمة، حيث يجب أن تسهم المدرسة في تطوير أساليب تفكير الطلبة، عن طريق توفير ظروف البيئة المتسامحة، وعن طريق مطابقة وموافقة أسلوب طلبتها مع ما يعرض لهم من نشاطات تعليمية(ستيرنبرغ،2010).

وقد تعرضت صعوبات التعلّم نتيجةً لهذا الاهتمام لكم كبير من الجدل بين المختصين لتحديد طبيعة هذا الموضوع بدقة، وهذا بدوره أضفى إثارةً ك بيرة إلى مهمة القيام بتعليم المتعلمين من ذوي صعوبات التعلّم، من خلال فهم تلك الأسباب التي تكمن خلف هذه الظاهرة، واختيار أفضل السبل للعلاج التربوي الخاص بها(الطيب،2011).

بعض أنماط التعلم التي يمارسها المعلمون في الغرف الصفية ومنها : النمط البصري : وهو نمط يعتمد المتعلم من خلاله على الإدراك البصري والذاكرة البصرية، حيث يتعلم على نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية: كالرسوم والأشكال، والرسوم البيانية والتخطيطية والعروض السينمائية وأجهزة العرض إلى غير ذلك من تقنيات مرئية، أما النمط السمعي: فإن المتعلم يعتمد على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية، حيث يتعلم على نحو أفضل من خلال سماع المادة التعليمية : كسماع المحاضرات، والأشرطة المسجلة والمناقشات، والحوارات الشفوية إلى غير ذلك من ممارسات شفوية، وأخيراً النمط العملي أو الحركي : يعتمد المتعلم على الإدراك المسي والعملي والتعليم باستخدام الأيدي لتعلم الأفكار والمعاني من خلال العمل اليدوي في المختبر، وعمل التصاميم والنماذج والمجسمات، وإجراء التجارب والأنشطة الحركية إلى غير ذلك من ممارسات حركية(االقحطاني،2014).

ويرى الباحث أن العديد من الدراسات في مجال صعوبات التعلم في الرياضيات تركيز على جانب القدرات المعرفية: كالإدراك والذاكرة والتفكير والانتباه، ودراسة مدى تأثيرها وتأثرها بصعوبات التعلم في الرياضيات، ودراسات أخرى تناولت الجوانب السلوكية والنفسية لهؤلاء الطلاب، ولكن هناك القليل من الدراسات التي اتجهت إلى دراسة أساليب التفكير كمتغير قد يلعب دورا هاما سواء على الصعيد الدراسي أو الاجتماعي أو المهني.

ويرى الباحث أن أنماط التعلم وأساليب التفكير، إنما تهدف في النهاية إلى استثمار الطاقة الكامنة داخل الفرد ذوي صعوبات التعلم من خلال مراعاة أسلوبه الخاص في استقبال وتنظيم وتخزين معلوماته وكذلك في استخدام وتوظيف قدراتهم التفكيرية المناسبة، وذلك بهدف الوصول بمستوى الإنجاز لديه إلى أقصى حد ممكن، وفئة صعوبات التعلم من الفئات التي أثبت البحث في مجال الأساليب فيها عندما نأخذ بالحسبان أساليب التعلم المفضلة لهؤلاء الطلاب فإنها تعطينا نتائج متميزة، وكثير من الحالات يطرأ عليه التحسن بعد تقديم المحتوى العلمي المناسب بالأسلوب المناسب ومراعاة أساليب تفكيرهم المناسبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعد صعوبات تعلم الرياضيات من المشكلات التعليمية التي ازدادت لدى الطلبة دون أن تجد الاهتمام من قبل المدرسين في وضع الاستراتيجيات المناسبة للحد من تفاقمها، وكثيراً ما يتجاهل المدرسون أساليب التفكير عند طلبتهم خاصة ذوي صعوبات التعلم، الأمر ينطوي على آثار سلبية على تحصيلهم ونشاطهم المدرسي.

كما أن عـدم مرونة المدرسين في استخدام أساليب التعلم التي يمارسونها مع طلبتهم داخل الغـرف الصفية والتي غالبا لا تنسـجم مع الأسـلوب المفضـل في تعلم الطلبة، ولا تراعي الفروق الفردية في أسـاليب تعلم طلبتهم المفضلة للتدريس، الأمر الذي سينعكس بـــشكل ســـلبي على تحصيلهم وسلوكهم المشكل داخل المدرسة (Heiman،2016.T).

حيث يعزى نجاح أو فشل الطلبة إلى الطرق والأساليب المستخدمة مـــن قبـــل المعلمين ومدى ملاءمتها لأســـاليب تفكير الطلبة، فلذلك ومن أجل وضـــع الخطط والبرامج العلاجية المناســـبة والفعالة لأفراد هذه الفئة، لابد مِن الانتباه إلى مسألة مهمـــة تتعلـــق بأنماط التعلم وأساليب التفكير التي يستخدمها هؤلاء الطلبة أثناء العملية التعليمية.

تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور أســاليب التفكير الســائدة لدى الطلبة ذوي صــعوبات التعلم في الرياضــيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير النوع؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير الصف؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير النوع.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير الصف.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا.
2. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير النوع والصف والمستوى الاقتصادي.

اهمية الدراسة:

1. تسعى الدراسة للكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات.
2. أن النتائج التي ستتوصل لها الدراسة الحالية قد تساعد المدرسين للاستخدام الفعال لأساليب التفكير المختلفة في تدريس الرياضيات.
3. وكذلك استخدام أسلوب التعلم الذي يفضلوه الطلبة من أجل رفع الدافعية ومستوى التحصيل لديهم في مادة الرياضيات، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في أساليب تدريسهم.
4. تقدم الدراسة عرضاً مفصلاً للأدب التربوي النظري والدراسات التجريبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.

حدود الدراسة:
الحد المكاني: فلسطين- قطاع غزة.
الحد الزماني: العام الدراسي 2022-2023.
الحد البشري: اقتصرت العينة على طلبة المرحلة الأساسية العليا.
مصطلحات الدراسة:
أساليب التفكير:
هي الطرق المفضلة لدى كل فرد في التفكير، وتوضح كيفية استخدام أو استغلال الفرد للقدرات التي يمتلكها مثل (المعرفة) وهي ليست بقدرة ولكنها تقع بين الشخصية والقدرة(الفاعوري،2012).
وتعرف أساليب التفكير إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل أسلوب على حدة من أساليب التفكير لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وهي: التشريعي، التنفيذي، القضائي، الملكي، الهرمي، العالمي، المحلي، التحرري، والمحافظ.
صعوبات تعلم الرياضيات:
تشير إلى صعوبةٍ دائمة في تعلم أَوفهم مفاهيم العدد، أو معرفة قواعده، أَو القدرة على الحساب، وتدعى هذه الصعوبات في أغلب الأحيان بالعجز الرياضي(الخطيب،2014).
وتُعرف إجرائياً: بالعجز في القيام بالعمليات الحسابية الأربعة واستيعاب للرياضيات القصصية وتدني التحصيل في مادة الرياضيات.

الدراسات السابقة:
دراسة ابو الخير (2021)
يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن أساليب أو أنماط التفكير الدافعي السائدة لدى الطلبة المتفوقين عقليا بالمرحلة الثانوية في ضوء نظرية العقل الدافعي، وقد استخدم المنهج الوصفي لارتباطه لطبيعة البحث وأهدافه. واشتملت عينة البحث على (٨٥) طالبا وطالبة من المتفوقين عقليا (٤٦ طالبة، ٣٩ طالبا) بالصف الثاني الثانوي بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بمحافظة بني سويف، وقد طبق عليهم قائمة بأساليب أو أنماط التفكير الدافعي، وقد أظهرت نتائج البحث أن أسلوب التفكير المنظم- البارد قد احتل المرتبة الأولى بين أساليب التفكير الدافعي الثلاثة بمتوسط يساوي (3.93 من 5)، يليه أسلوب التفكير الفوضوي-الساخن بمتوسط يساوي (3.88)، أما المرتبة الثالثة والأخيرة فكانت أسلوب التفكير التكيفي-المتدفق بمتوسط يساوي (3.86) وجميع هذه المتوسطات تقع في مدى الاستجابة بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن الطلبة المتفوقين عقليا يستخدمون أساليب التفكير الدافعي الثلاثة بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أساليب التفكير الدافعي الثلاثة لدى عينة البحث، الأمر الذى يشير إلى عدم وجود فروق في درجة استخدام الأساليب الثلاثة للتفكير الدافعي لدى عينة البحث من الطلبة المتفوقين عقليا. كما أوضحت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من الطلبة المتفوقين عقليا في أساليب التفكير الدافعي الثلاثة السائدة (التفكير المنظم- البارد- التفكير الفوضوي- الساخن- التفكير التكيفي- المتدفق) وذلك لصالح متوسط درجات الإناث في الحالات الثلاث
دراسة عبد الهادي (2021)
هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين، والكشف عن علاقتها بتنظيم الذات لديهم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالباً وطالبة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون، ومقياس لتنظيم الذات من إعداد الباحثة. وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب التفكير جاءت على التوالي: الأسلوب العملي، ثم الأسلوب المثالي، ثم الأسلوب التركيبي، ثم الأسلوب الواقعي، وأخيراً الأسلوب التحليلي. وتبين أن مستوى تنظيم الذات لدى طلبة الدراسات العليا مرتفعاً بوزن نسبي (80.41%). وتبين أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين الأسلوب العملي وتخطيط الأهداف وتعزيز الذات والدرجة الكلية لتنظيم الذات، وهناك علاقة موجبة بين الأسلوب التركيبي والدرجة الكلية لتنظيم الذات، بينما لم تظهر علاقة بين أساليب التفكير الأخرى وأبعاد تنظيم الذات أو درجتها

الكلية، وأشارت النتائج أنه لا توجد فروق في أساليب التفكير تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية وعدد اللغات ومكان السكن، فقط ظهرت فروق لصالح الذكور في الأسلوب العملي، ولصالح الإناث في الأسلوب التحليلي، وفروق أخرى لصالح غير المتزوجين في الأسلوب التركيبي، كما تبين أنه لا توجد فروق في تنظيم الذات تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية وعدد اللغات ومكان السكن.

دراسة احمد (2020)

هدف البحث الحالي الكشف عن طبيعة البنية العاملية لأساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى عينتين من الطالبات السعوديات بالمرحلتين الثانوية والجامعية، والتعرف إلى أساليب التفكير الأكثر شيوعا لديهن إلى جانب تعرف الفروق في بروفايلات التفكير السائدة، بالإضافة إلى الفروق في أساليب التفكير التي يفضلنها وفقا للتخصص الأكاديمي والمرحلة الدراسية. وللتحقق من أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المقارن. واختيرت العينتان بطريقة عشوائية طبقية بلغت (600) طالبة منهن (300) طالبة بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة و(300) طالبة بالمرحلة الجامعية بجامعة جدة، طبق عليهن مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون. وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والمتوسطات الحسابية، والتكرارات، والنسب المئوية، وتحليل التباين كأساليب إحصائية لمعالجة البيانات تم التوصل إلى نتائج البحث التي أظهرت وجود اختلاف في البنية العاملية لأساليب التفكير لدى عينتي البحث، ووجود أساليب تفكير مفضلة لدى أفراد العينتين حيث اتفقتا في تفضيل ثلاثة أساليب هي: الأسلوب المثالي تلاه الواقعي ثم التحليلي، واختلفتا في ترتيب أسلوبي التفكير العملي والتركيبي، كما اتفقتا في أن بروفيل التفكير السائد هو بروفيل التفكير أحادي البعد تلاه ثنائي البعد وفي المرتبة الأخيرة جاء بروفيل التفكير ثلاثي البعد . في حين اختلفتا في ترتيب بروفيل التفكير المسطح وغير المصنف، ولم يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من التخصص الأكاديمي والمرحلة الدراسية على أساليب التفكير المدروسة مع وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين (التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية) على أسلوبي التفكير المثالي والتحليلي.

دراسة عبدالله وحمد (2020):

هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي واجهت التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية أثناء التعلم عن بعد في مدارس شرقي القدس في ظل جائحة كورونا، وآليات تفعيل التعليم عن بعد في ظل الجائحة وتحقيقا لذلك استندت الباحثتان على المنهج النوعي وعلى عينة تكونت من (6) معلمات لذوي صعوبات التعلم، واستخدمت المقابلة أداة للإجابة على أسئلة الدراسة، توصلت النتائج إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أهمها: تدني مهارات التعليم عن بعد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين، وصعوبة التعامل مع الأجهزة التقنية من قبل الأسر والتلاميذ بشكل فعال، وعدم توفر الأجهزة التقنية عند نسبة كبيرة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

دراسة ثابت (2018)

هدفت هذه الدراسة الحالية للتعرف على أنماط التفكير السائدة لدى الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم وتحديد العلاقة بينها وبين أساليب التعلم وتوجهات أهداف الإنجاز وقد شارك في هذه الدراسة عينة قوامها (181) طالباً منهم (105) من الطلاب العاديين، (76) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية للأدوات وهي مقياس أساليب التفكير وهو يهدف إلى "تحديد أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم"، ويتكون من (54) مفردة تقيس (9) أساليب من أساليب التفكير وهي (التشريعي، التنفيذي، الهرمي، الكلي، التحرري، الحكمي، الملكي، المحافظ، المحلي). ومقياس أساليب التعلم وهو يهدف إلى "تحديد الأسلوب الذي يستخدمه الطالب في عملية تعلمه من الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني المتوسط"، ويتكون من (32) مفردة تقيس (4) أساليب من أساليب التعلم وهي (الحسي، التأملي، المجرد، التجريبي). ومقياس توجهات أهداف الإنجاز وهو يهدف إلى "تحديد توجه الطالب في تحقيق أهدافه نحو الهدف والوصول إلى الإتقان نحو النجاح أو الأداء أثناء عملية التعلم لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني متوسط". ويتكون من (24) مفردة تقيس

التوجهات نحو الإتقان، والتوجهات نحو الأداء، كل توجه منهما تقيسه (12) مفردة. وبعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تباين في أنماط التفكير المختلفة وأيضاً التوجهات في إنجاز الأهداف.

دراسة الزواهرة (2016):

هدفت الدراسة للكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى عينة من طلبة جامعة حائل والكشف عن الفروق في أساليب التفكير تبعا لمتغيري التخصص العلمي، والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (1997)Sternberg & Wagner وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب التفكير السائد هي (الهرمي والخارجي التشريعي) أما أدنى الأساليب شيوعا هي (العالمي، والمحافظ، والداخلي)، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب التفكير السائد تعزى إلى متغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب التفكير السائد طلبة جامعة حائل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

دراسة Zhang(2012)

هدفت لدراسة العلاقة بين أساليب التفكير وأنماط التعلم والأداء الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (212) طالبة وطالبة في أمريكا، وقد استخدم الباحث أساليب التفكير لستينبرج، وقائمة تور نس للأنماط التعلم والتفكير. ودرجات التحصيل الأكاديمي، أشارت النتائج إلى تمايز قائمة أساليب التفكير عن عوامل قائمة أنماط التعلم والتفكير، وكذلك وجود علاقة سالبة بين التحصيل وأساليب التفكير (العالمي، المحرر) بينما كان هناك علاقة موجبة مع أساليب التفكير المحافظ.

التعقيب على الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء وتدعيم الإطار النظري، وإعداد الاستبانة التي استخدمت في جمع البيانات، واختيار منهج البحث المتبع، واختيار عينة البحث، وتحديد إجراءات البحث، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، كما أن الدراسات السابقة وجهت الباحثة إلى العديد من المراجع المتعلقة بموضوع البحث الحالي.

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول الفصل منهجية البحث ومجتمع الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة بالإضافة إلى أدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج، وفيما يلي عرضا لذلك.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة على جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (185)

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	151	71.9
	أنثى	59	28.1
	المجموع	185	%100
الصف	سابع	70	33.3
	ثامن	70	33.3
	تاسع	70	33.3
	المجموع	185	%100

المستوى الاقتصادي	مرتفع	101	48.1
	متوسط	89	42.4
	منخفض	20	9.5
	المجموع	185	%100

أداة الدراسة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقام الباحث بصياغة فقرات الاستبانة موزعة على (6) أبعاد.

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في جدول رقم (2)

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية.

م	المجال	معامل الارتباط	sig
1	المجال التشريعي	**0.74	0.00
2	المجال التنفيذي	**0.69	0.00
3	المجال القضائي	**0.74	0.00
4	المجال الملكي	**0.84	0.00
5	المجال الهرمي	**0.68	0.00
6	المجال العالمي او الشمولي	**0.79	0.00

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع المجالات دالة إحصائيا بمعنى وجود علاقة بين كل هذه المجالات مع المجال الكلي حيث sig (مستوى الدلالة) أقل من $\alpha = 0.05$

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال التي تنمي إليه.

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المجال التشريعي		المجال التنفيذي		المجال القضائي		المجال الملكي		المجال الهرمي		المجال العالمي او الشمولي	
1	*0.45	6	**0.67	11	**0.85	16	**0.85	21	**0.85	26	**0.85
2	**0.67	7	**0.71	12	**0.78	17	**0.78	22	**0.78	27	**0.78
3	**0.78	8	**0.82	13	**0.67	18	**0.67	23	**0.67	28	**0.67
4	*0.45	9	**0.79	14	**0.78	19	**0.78	24	**0.78	29	**0.78
5	**0.78	10	**0.69	15	**0.85	20	**0.85	25	**0.85	30	**0.85

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع الفقرات دالة إحصائيا.

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات:

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ - Reliability Coefficients)

جدول (4) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

م	المجال	معامل الارتباط
1	المجال التشريعي	0.85
2	المجال التنفيذي	0.78
3	المجال القضائي	0.92

4	المجال الملكي	0.88
5	المجال الهرمي	0.78
6	المجال العالمي او الشمولي	0.86
	الدرجة الكلية	0.87

جدول (5) المحك المعتمد في الدراسة.

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التأييد
1 – 1.80	%20 - %36	منخفض جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	منخفض
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% - 84%	مرتفع
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	مرتفع جدا

الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ، والمتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب، واختبار T.test، واختبار التباين الأحادي.

تحليل النتائج وتفسيرها

وللإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي والذي ينص على :

ما دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب والنسب المئوية يتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول رقم (6) يوضح النسب المئوية لأبعاد دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا.

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	المجال التشريعي	3.55	0.573	71	3
2	المجال التنفيذي	3.23	0.638	64.6	6
3	المجال القضائي	3.76	0.638	75.3	2
4	المجال الملكي	3.28	0.64	65.6	5
5	المجال الهرمي	3.86	0.614	77.2	1
6	المجال العالمي او الشمولي	3.48	0.745	69.5	4
	البعد الكلي	3.53	0.453	70.5	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا التي بلغت (70.5%) وهو مستوى عال.

جدول رقم (7) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال المجال التشريعي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	استخدم استراتيجياتي الخاصة في حل أي مشكلة أواجهها.	3.93	1.042	78.7	2

2	أفضل البدء باستخدام أفكاري الخاصة عند القيام بمهمة ما.	3.32	1.444	66.5	4
3	أجرب أفكاري لأرى إلى أي مدى ستكون ناجحة.	4.2	0.612	84.1	1
4	أفضل فهم آلية القيام بأي مهمة قبل الشروع فيها.	2.4	1.438	48	5
5	أفضل المواقف التي تمكنني من استخدام أفكاري، وأساليبي في التعامل معها.	3.88	1.012	77.6	3
	الدرجة الكلية	3.55	0.573	71	

أشـــارت نتائج الدراســـة أن نســـبة دور أســـاليب التفكير الســـائدة لدى الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال التشريعي التي بلغت (71%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول رقم (7) يتضـــح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (3)، والتي نصـــت على " أجرب أفكاري لأرى إلى أي مدى ستكون ناجحة " والتي نسبتها (84.1%)،

ويتضح أن الفقرة رقم (4)، والتي نصت على " أفضل فهم آلية القيام بأي مهمة قبل الشروع فيها " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (48%).

جدول رقم (8) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال المجال التنفيذي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أفهم آلية حل المشكلة ما بإتباع قواعد محددة في حلها.	4.01	0.861	80.3	2
2	أتأكد من الطريقة المناسبة لإنجاز أي مهمة أو مشروع.	4.02	0.943	80.4	1
3	أستمتع بإنجاز المهمات التي أتمكن من عملها وفق إرشادات وتعليمات محددة.	2.02	1.361	40.5	5
4	أفضل المشاريع ذات البنية الواضحة والهدف المحدد.	3.29	1.456	65.7	3
5	أتبع قواعد محددة عن أداء مهمة أو حل مشكلة ماء.	2.8	1.46	56	4
	الدرجة الكلية	3.23	0.638	64.6	

أشـــارت نتائج الدراســـة أن نســـبة دور أســـاليب التفكير الســـائدة لدى الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال التنفيذي التي بلغت (64.6%) وهو مستوى متوسط.

بالنظر إلى الجدول رقم (8) يتضـح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (7)، والتي نصـت على " أتأكد من الطريقة المناسبة لإنجاز أي مهمة أو مشروع. " والتي نسبتها (80.4%)،

ويتضـــح أن الفقرة رقم (8)، والتي نصـــت على " أســـتمتع بإنجاز المهمات التي أتمكن من عملها وفق إرشادات وتعليمات محددة " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (40.5%).

جدول رقم (9) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال المجال القضائي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها أن أقارن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات.	3.38	1.413	67.6	5

2	أتحقق من وجهات نظر الآخرين المخالفة لوجهـــــة نظـري وأفكاري.	3.95	1.006	79	2
3	أفضل المهمات التي تمكني من تقييم تصاميم الآخرين وطرائقهم في عمل الأشياء.	3.71	1.152	74.2	3
4	أفضـــل المشـــاريع التي تمكني من دراســـة أفكار الآخرين ووجهات نظرهم.	3.64	1.265	72.8	4
5	أســتمتع بالعمل الذي يتضــمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء.	4.14	0.92	82.8	1
الدرجة الكلية		3.76	0.638	75.3	

أشــارت نتائج الدراســة أن نســبة دور أســاليب التفكير الســائدة لدى الطلبة ذوي صــعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال القضائي التي بلغت (75.3%) وهو مستوى عال

بالنظر إلى الجدول رقم (4) يتضـح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (5)، والتي نصـت على " أسـتمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء." والتي نسبتها (82.8%)،

ويتضـح أن الفقرة رقم (1)، والتي نصـت على " أفضـل المواقف التي أسـتطيع من خلالها أن أقارن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات." احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (67.6%).

جدول رقم (10) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال المجال الملكي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أرتكز على فكرة واحدة رئيسية عند كتابة أفكاري أو مناقشتها.	3.61	1.217	72.3	2
2	أخذ في اعتباري عاملا رئيسيا واحدا عند محاولة صنع قرار ما.	3.33	1.356	66.6	3
3	لو أن هناك أشياء كثيرة على أن أوجبها فإنني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لي.	3.18	1.399	63.6	4
4	أرتكز على مهمة واحدة في الوقت الواحد.	2.57	1.499	51.3	5
5	لابد أن انتهى من المشروع التي أكمله قبل أن أبدا في غيره.	3.7	1.133	74	1
الدرجة الكلية		3.28	0.64	65.6	

أشــارت نتائج الدراســة أن نســبة دور أســاليب التفكير الســائدة لدى الطلبة ذوي صــعوبات التعلم في الرياضـيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأسـاسـية العليا المتعلقة بالمجال الملكي التي بلغت (65.6%) وهو مستوى متوسط.

بالنظر إلى الجدول رقم (10) يتضـح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (5)، والتي نصـت على " لابد أن انتهى من المشروع التي أكمله قبل أن أبدا في غيره " والتي نسبتها (74%)،

ويتضـــح أن الفقرة رقم (4)، والتي نصـــت على " أرتكز على مهمة واحدة في الوقت الواحد " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (51.3%).

جدول رقم (11) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال المجال الهرمي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة فإنني أقوم بترتيبها حسب أهميتها.	3.68	1.222	73.5	5
2	عند البدء في أداء مهمة ما فإنني أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة.	3.86	1.151	77.2	3
3	أدرك جيدا أهمية المشاكل التي أعالجها والترتيب الذي تم معالجتها وفقا له.	4.02	0.948	80.4	1
4	عندما يكون هنالك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها فإنه يكون لديه إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلة طبقاً لأهميتها.	3.98	0.975	79.5	2
5	عند البدء في مشروع أو عمل ما فإنني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وفقا لأهميتها.	3.78	1.099	75.5	4
الدرجة الكلية		3.86	0.614	77.2	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال الهرمي التي بلغت (77.2%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول رقم (11) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (3)، والتي نصت على " أدرك جيدا أهمية المشاكل التي أعالجها والترتيب الذي تم معالجتها وفقا له. " والتي نسبتها (80.4%)، ويتضح أن الفقرة رقم (1)، والتي نصت على " عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة فإنني أقوم بترتيبها حسب أهميتها." احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (73.5%).

جدول رقم (12) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال المجال العالمي او الشمولي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أولي اهتماماً قليلاً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني.	3.82	1.228	76.4	1
2	أهتم بالتأثير العام للمهمة أكثر من الاهتمام بالتفاصيل.	2.82	1.539	56.4	5
3	أميل للتأكد من الجوانب العامة لمهمة ما والتأثير الكلي له.	3.43	1.229	68.7	4
4	أحب العمل بالمشاريع التي تتعامل بالقضايا العامة وليس القضايا المحددة.	3.64	1.21	72.9	3
5	أعرض الصورة العامة لأفكاري في المناقشة أو الكتابة.	3.67	1.195	73.3	2
الدرجة الكلية		3.48	0.745	69.5	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال العالمي او الشمولي التي بلغت (69.5%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول رقم (12) يتضـــح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (1)، والتي نصـــت على " أولي اهتماماً قليلاً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني." والتي نسبتها (76.4%)،
ويتضـح أن الفقرة رقم (2)، والتي نصـت على " أهتم بالتأثير العام للمهمة أكثر من الاهتمام بالتفاصـيل " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (56.4%)

للإجابة على الســؤال الأول والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصــائية في دور أســاليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير النوع(ذكر – أنثى) وللتحقق من ذلك تم اســتخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول رقم (13) المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة ومستوى دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير الجنس.

البعد	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
المجال التشريعي	ذكر	3.53	0.599	0.05	-0.65	0.516
	أنثى	3.59	0.504	0.07		
المجال التنفيذي	ذكر	3.19	0.657	0.05	-1.47	0.142
	أنثى	3.33	0.581	0.08		
المجال القضائي	ذكر	3.7	0.671	0.05	0.565	0.414
	أنثى	3.93	0.513	0.07		
المجال الملكي	ذكر	3.23	0.656	0.05	-1.78	0.076
	أنثى	3.4	0.583	0.08		
المجال الهرمي	ذكر	3.78	0.642	0.05	0.31	0.301
	أنثى	4.06	0.488	0.06		
المجال العالمي او الشمولي	ذكر	3.43	0.752	0.06	-1.47	0.143
	أنثى	3.6	0.717	0.09		
الدرجة الكلية	ذكر	3.48	0.473	0.04	0.25	0.12
	أنثى	3.65	0.373	0.05		

يتبين من الجدول رقم (13):
أن قيمة مســـتوى الدلالة (0.12) = sig أكبر من α=0.05 حيث يتضـــح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية دور أســـاليب التفكير الســـائدة لدى الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم في الرياضـــيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تبعاً لمتغير الجنس.

للإجابة على الســؤال الثاني والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصــائية في دور أســاليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير المســتوى الاقتصــادي وللتحقق من ذلك تم اسـتخدام تحليل التباين الأحادي لقياس لقياس دلالة الفروق بين المجموعات.

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجال التشريعي	بين المجموعات	0.86	2	0.43	1.32	0.3
	داخل المجموعات	67.8	207	0.33		
	المجموع	68.6	209			
المجال التنفيذي	بين المجموعات	0.25	2	0.13	0.3	0.7
	داخل المجموعات	84.9	207	0.41		
	المجموع	85.2	209			
المجال القضائي	بين المجموعات	0.44	2	0.22	0.54	0.6
	داخل المجموعات	84.7	207	0.41		
	المجموع	85.2	209			
المجال الملكي	بين المجموعات	1.11	2	0.56	1.37	0.3
	داخل المجموعات	84.4	207	0.41		
	المجموع	85.5	209			
المجال الهرمي	بين المجموعات	1.15	2	0.57	1.52	0.2
	داخل المجموعات	77.8	207	0.38		
	المجموع	78.9	209			
المجال العالمي او الشمولي	بين المجموعات	0.93	2	0.47	0.84	0.4
	داخل المجموعات	115	207	0.56		
	المجموع	116	209			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.19	2	0.1	0.46	0.6
	داخل المجموعات	42.8	207			
	المجموع	43	209	0.21		

يتبين من الجدول رقم (14):

أن قيمة مستوى الدلالة (0.60) = sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير الصف وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول رقم (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير الصف.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجال التشريعي	بين المجموعات	2.11	2	1.06	1.63	0.051
	داخل المجموعات	66.5	207	0.32		
	المجموع	68.6	209			

المجال التنفيذي	بين المجموعات	1.59	2	0.79	1.96	0.14
	داخل المجموعات	83.6	207	0.4		
	المجموع	85.2	209			
المجال القضائي	بين المجموعات	2.38	2	1.19	2.97	0.05
	داخل المجموعات	82.8	207	0.4		
	المجموع	85.2	209			
المجال الملكي	بين المجموعات	2.81	2	1.4	0.35	0.30
	داخل المجموعات	82.7	207	0.4		
	المجموع	85.5	209			
المجال الهرمي	بين المجموعات	0.99	2	0.49	1.31	0.27
	داخل المجموعات	77.9	207	0.38		
	المجموع	78.9	209			
المجال العالمي او الشمولي	بين المجموعات	1.31	2	0.66	1.18	0.31
	داخل المجموعات	115	207	0.55		
	المجموع	116	209			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.7	2	0.85	0.432	0.20
	داخل المجموعات	41.3	207	0.2		
	المجموع	43	209			

يتبين من الجدول رقم (15):

أن قيمة مستوى الدلالة (0.20) = sig من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تبعاً لمتغير الصف.

النتائج:

1. أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا التي بلغت (70.5%) وهو مستوى عال.
2. وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال القائي التي بلغت (71%) وهو مستوى عال.
3. وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال التنفيذي التي بلغت (64.6%) وهو مستوى متوسط.
4. كما أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال القائي التي بلغت (75.3%) وهو مستوى عال.
5. وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال الملكي التي بلغت (65.6%) وهو مستوى متوسط.
6. وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال الهرمي التي بلغت (77.2%) وهو مستوى عال.

7. وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمجال العالمي او الشمولي التي بلغت (69.5%) وهو مستوى عال.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا تبعاً لمتغير الجنس والصف المستوى الاقتصادي.

التوصيات:

1. ضرورة معرفة المعلمين لأساليب التفكير المفضلة لدى الطلبة أثناء تدريسهم لمادة الرياضيات .
2. تدريب المعلمين على تنويع أنماط التعلم في الحصص الدراسية وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في أنماط التعلم المفضلة.
3. إجراء دراسات حول موضوع الدراسة الحالية مع صعوبات التعلم في القراءة وصعوبات تعلم في الكتابة.
4. ضرورة التعرف على دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية العليا.
5. عقد دورات للمعلمين للتعرف على دور أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات والعمل على تنميتها.

المراجع:

1. أبو الخير، ماجدة. (2021). أساليب التفكير الدافعي السائدة في ضوء نظرية العقل الدافعي والنوع لدى الطلبة المتفوقين عقليا بالمرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية، مج31، ع4، 271-309.
2. أحمد، سمية علي عبد الوارث. (2020). أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية .رسالة الخليج العربي، س41، ع158، 57-76.
3. ثابت، عصام. (2018). أنماط التفكير السائدة لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات أهداف الإنجاز .المجلة التربوية، ج53، 571-626.
4. الخطيب، محمد (2014) أساليب التعليم والتفكير السائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل والنوع والاتجاه نحو المادة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية لتطوير التفوق، 5(8)، 3-32.
5. الذياب، آلاء (2014) أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديميا في كلية عالية الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن .
6. الزواهرة، محمد خلف عبد المحسن. (2016). أساليب التفكير السائدة لدى عينة من طلاب جامعة حائل وعلاقتها ببعض المتغيرات .مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ع11، مج1، 40-63.
7. ستيرنبرغ، روبرت (2010) أساليب التفكير، ترجمة: عادل سعد يوسف خضر، القاهرة .
8. الشورة، زياد (2012) أنماط التعلم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن .
9. الطيب، علي (2011) أساليب التفكير: نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، القاهرة، عالم الكتب.
10. عبد الله، إسراء، وحمد، نادرة (2020) المشكلات التي واجهت طالب المرحلة الثانوية من فئة صعوبات التعلم في التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس شرقي القدس. مجلة بجوث، (37)، 1-12.
11. عبد الهادي، آمال. (2021). أساليب التفكير السائد لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية وعلاقتها بتنظيم الذات لديهم .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج29، ع4، 135-165.
12. الفاعوري، أيهم (2012) دراسة أساليب التفكير السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق .
13. القحطاني، ربيع (2014) التفكير المركب وعلاقته بأساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن .
14. اليحيا، ريهام، وعافية، عزة. (2021) المعوقات التي تواجه المعلمين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفصول الافتراضية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين في المنطقة الشرقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الدمام.

المراجع الأجنبية:

15. Abdul Gafoor, k. (2011): Does Present Education Favour Executives, And External Styles of Thinking At The Expense Of Achievement IN Science? Periyar University ,Salem, Tamilnadu, India Paper presented in International Conference on Educational Research in the Era of Globalization (ICEREG-07) , 0n 2007 November 28-30.
16. Angela, M, L. (2017): Assessing Learning style of adults with intellectual Difficulties, Journal of Intellectual Disabilities.11 (1) 23-45.
17. Heiman, T. (2016): Assessing Learning Styles among Students with and without Learning Disabilities at a Distance Learning University, Learning Disability Quarterly, 29 (1), 55-63.
18. Zhang, L. (2012): Thinking Styles: their relationships with models of thinking and their interrelationship and in ounce on academic achievement, Educational academic performance, Educational Psychology, 22(3), 331–348.